مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

م.د. اسراء فاضل أمين الباحث. حيدر عبد الحي ناصر
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

The effect of using social media on the educational attainment of students of the College of Basic Educati

Dr. Israa Fadhil Ameen Hyder Abd ulhai Nasser
University of Babylon\ College of Basic Education\ Babylon\ Iraq
israabasic@gmail.com abdhaider199394@gmail.com

Abstract

This research aimed to know the impact of the use of social networking sites on the academic achievement of students of the College of Basic Education, and the researchers followed the descriptive analytical approach due to its relevance to the research purposes, and the study was conducted on a sample of (140) students who have an account on social networking sites in the College of Basic Education They were chosen randomly, and the researchers prepared an electronic questionnaire consisting of (12) paragraphs, and the tool was verified for its validity and reliability, and after statistically processing the data using the statistical program spss and percentages, arithmetic averages, mono-variance analysis, (Cronbach alpha) parameter and graphical representation, The results showed statistically significant differences between the use of social networking sites and the academic achievement of students, and the study showed that social media has a negative impact on the academic achievement of a student in the College of Basic Education where the average negative axis is equal to (3.9089), that social media is a double-edged sword; It has positive and negative aspects, and the university student should use it correctly, and the study was concluded with a set of recommendations and proposals.

Key words: social networking sites, academic achievement, College of Basic Education.

الملخص

يرمي البحث الحالي تعرف تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الاساسية جامعة بابل، وقد أتبع الباحثان المنهج الوصفيّ نظراً لملاءمته أغراض البحث، وأجريت الدارسة على عينة مكوّنة من(140) طالب وطالبة من الذين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في كلية التربية الاساسية تم اختيارهم بنحوٍ عشوائي، وقد اعدَّ الباحثان استبانة الكترونية تكوَّنت من (12) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وبعد معالجة البيانات احصائيًا باستعمال البرنامج الاحصائي spss والنسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل (كرونباخ ألفا) والتمثيل البياني، أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة احصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة، وبينت الدراسة أنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيرًا سلبيًا على التحصيل الدراسي للطلبة في كلية التربية الاساسية حيث متوسط المحور السلبي يساوي (3.9089)، وبهذا فانَّ وسائل التواصل الاجتماعي تعدُّ سلاح ذو حدين؛ لها جوانب ايجابية وأخرى سلبية ينبغي للطالب الجامعي استعمالها بنحوٍ صحيح وايجابي، وقد ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي، كلية التربية الاساسية

1- الفصل الأول: التعريف بالبحث

1- 1 مشكلة البحث:

مع تنامي ظاهرة استعمال تقنيات الاتصال الالكتروني ظهر جيل لم يعدّ يتعامل بوسائل الاتصال التقليدية التي عرفت قديمًا بقدر ما يتفاعل مع الوسائل الحديثة، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة تؤثر بنحوٍ مباشر على التحصيل الدراسي للطلبة، فهي تستنفذ كثيرًا من وقتهم وتشغلهم عن مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية،

منها: قلة انتباه الطلبة وضعف تركيزهم وتشتت أذهانهم في اثناء الدروس، وضعف قدرتهم على الفهم، وغيرها من الجوانب التي تؤثر بنحوٍ مباشر على التحصيل الدراسي.

وفي هذا الصدد تؤكد دراسة الحلو وآخرون(2018) أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الطالب منعزلًا ضمن عالم افتراضي كونه يبتعد عن الحياة الاجتماعية الواقعية، ممّا يقود الى تشتيت ادراكه وانخفاض مستوى تحصيله المعرفي، مشيرة الى دراسة كراسنوفا وزملاءه (2013) التي خلصت الى أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما الفيسبوك تجعل المستخدمين تعساء وغيورين.(الحلو واخرون، 2018: 235-236)

تغزو مواقع التواصل الاجتماعي الحياة اليومية للأفراد بنحوٍ ملحوظ، فقد أصبح العالم بأسره عبارة عن قرية صغيرة تدعى بالشبكة العنكبوتية الرقمية، وقد سهلّت هذه الشبكة التواصل بين الافراد عبر بقاع العالم من جانب، الا أنها انتزعت الحياة الواقعية للأفراد من جانب آخر لترميهم في اطار افتراضي، ممّا قاد الى ظهور تأثيرات غير مرغوبة لهذه التكنولوجيا.(اللبان، 2000: 24)

أنَّ انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واتساع دورها يسهم في بناء توقعات مستقبلية، الا أنَّ الآثار الناجمة عن هذه الوسائل في مجالات متعددة ومنها التحصيل الدراسي للطلبة، والعلاقات الاجتماعية بينهم، يستوجب اخضاع الظاهرة للدراسة والتحليل؛ من أجل تتبع مظاهرها وابعادها المجتمعية وصولًا الى بلورة رؤى مستقبلية لتطورها وانتشارها بنحوٍ يسهم في وضع آلية للتعامل مع تأثيراتها.(السويدي، 2014: 14)

ويتزامن مع ما ذكر آنفًا ما يلحظه العديد من أساتذة الجامعات ومسؤولي العملية التربوية حول افراط الطلبة في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يحول دون اهتمامهم بدروسهم وفروضهم العلمية، فان انشغالهم وقضاء وقتهم في هذه المواقع بغية التسلية والترفيه واشباع حاجتهم النفسية ، فأنَّ هذا الأمر في الوقت نفسه يقودهم الى منزلقات سلبية تؤثر على جوانب أخر من الحياة، ومنها تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وضعف تنظيمهم الذاتي وتدني ثقتهم الصفية، اذ تبين أنَّ قضاء الطلبة لوقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المكلفين بها.(الحلو واخرون، 2018: 236)

بناءً على ما سبق يتضح أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين، فبالوقت الذي نرى أن هذه المواقع تسهل عملية الاتصال مع الاخرين ومعرفة المستجدات الحديثة في العالم، الا اننا كباحثين نلحظ تأثيرًا سلبيًا على تحصيل الطالب الدراسي، ممّا قادنا هذا الشعور الى اجراء دراسة على عينة من طلبة الجامعة، وانطلاقًا لما ورد نطرح التساؤل الاتي:

ما تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

1-2 أهمية البحث:

يواجه الفرد في القرن الواحد والعشرين ثورة اتصاليةً معلوماتية بمختلف اتجاهاتها، وضعت العالم بأسره بين يدي الإنسان، اذ استطاع أن يجوب العالم، ويسافر في أرجائه من دون أن يبرحْ مكانه، وقد ولِدَ مع هذه الثورة جيل الألفية الثالثة" الجيل الرقمي"، الذي فُرض عليه أن يواجه تحديات، ومشكلات عالمٍ جديد يتشكل، وعليه فقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة بما كلّ ما تمتلكها من وسائل سمة العصر.(نوفل، 2010: 13)

وفي ظل الثورة الالكترونية والمعلوماتية التي شهدها العالم ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت وحظيت بانتشار واسع، وقد باتت من أكثر البرامج استعمالًا في الوطن العربي في التواصل الاجتماعي، حتى أخذت حيزًا من اهتمام الافراد ومساحة لا تقاس من اوقاتهم، فلا تكاد تراهم الا وهم منغمسون بها في ميادين العمل، والدراسة، والمنزل، والمناسبات... الى غير ذلك.(الفيفي، 2012: 6)

تعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المظاهر التي أسهمت في احداث قفزات نوعية حقيقية في التواصل عبر العالم، ولقد أضحت تلك المواقع تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار بعد أن كان في بداياتها مجتمعًا افتراضيًا ضيق الحدود، ثم ما لبثت مع الوقت لتتحول الى ثورة في عالم الاتصالات.(السيد وهبة، 2009: 5)

وممّا زاد من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي أنها أسهمت بنحوٍ فاعل في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبات الافراد على اختلاف مستوياتهم واعمارهم في الاهتمامات والانشطة، فضلًا عن دورها في التفاعل والتواصل والتأثير والاقناع، الأمر الذي قد يحُسّن من مستوى الأفراد اذا ما أُحسن استعمالها بنحوٍ ايجابي، اذ انها استطاعت أن تحول الأفكار والرؤى الى تطبيقات فعلية قيد التنفيذ.(خالد، 2005: 5)

في ظل التطور السريع والمتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونظرًا للتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، أصبح من الضروري مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها، مثل: كثرة المعلومات وبعد المسافات، وفي هذا الصدد بدأت المؤسسات التربوية بمراجعة أهدافها وممارساتها، بل أصبحت تبحث عن أنسب الأنماط وأفضلها التي يمكن من طريقها تقديم خبرات لطلبتها، وعلى المستوى المحلي نجد العراق كأحد المجتمعات المعاصرة التي لم تكن بعيدة عن الثورة التكنولوجية، فقد حظيت مواقع التواصل الاجتماعي بعناية بالغة من لدن افراد المجتمع العراقي، فكثير من التطبيقات لاقت اقبالًا واسعًا، ولم تعدّ مجرد مواقع افتراضية، بل باتت جزأ لا يتجزأ من حياة الافراد اليومية الاجتماعية.

ونظرًا لما يمر به العالم من ثورة معلوماتية، فان العناية بالطالب الجامعي باتت ضرورة حتمية، اذ أنَّ أيّ حديث عن المستقبل لا بُدَّ أن يأخذ الطالب الجامعي فيه جزءًا اساسيًا، فالمرحلة الجامعية هي وسيلة لإعداد الطلبة وتزويدهم بالقدرات والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل، ولتشغيل عجلة حياة المجتمع في بيئة تتسم بالتقدم التقني المتسارع في ضوء استثمار تلك القدرات اقتصاديًا وتسويق الخبرات اعلاميًا. (زاير، 2011: 32)

وممّا سلف تتضح ما للبحث من حاجة في أهمية:

1. خصائص الفئة العمرية لطلبة الجامعة ودورهم داخل المجتمع، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثره في كيان المجتمع، وتحتاج الى العناية والمحافظة عليها لتامين مستقبلها.
2. الانسان كائن اجتماعي بطبعه ولا يعيش بمعزل عن المجتمع.
3. تعدّ هذه الدراسة من الدراسات والبحوث التي تعني بموضوعات العصر، وتنامي دور الشباب في رسم خريطة التغيير المستقبلي.
4. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث حجم زوار الشبكات الاجتماعية والمشتركين، اذ يعدّ الموقع الشهير (الفيس بوك) ثامن أكبر دولة في العالم ليس من حيث عدد السكان، بل من حيث عدد المشتركين.
5. تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
6. أهمية ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوجيه نحو الاستخدام الايجابي الفاعل وتوظيف هذه التقنيات لرفع التحصيل الدراسي للطلبة بما يخدم العملية التعليمية.

1-3 هدف البحث

يرمي هذا البحث:

تعرّف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل

1-4 فرضية البحث:

لا توجد فروق ذو دلالة احصائية توضح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية.

1-5 حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. الحدود الموضوعية : أقتصر هذا البحث على بيان أثر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة.
2. الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل
3. الحدود الزمانية: طُبق البحث خلال العام 2019 – 2020.

1-6 مصطلحات البحث:

اولًا: مواقع التواصل الاجتماعي:

- **عرفها راضي (2003) بأنها** : "منظومة متكاملة من الشبكات الالكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.(راضي، 2003: 23)
- **عرفها Reitz (2012) بأنها:** " خدمة تواصل اجتماعي تتيح للمستخدمين انشاء ملفات شخصية لهم وتنظيمها، كما تسمح لهم بالتواصل مع الاخرين".(Reitz,2012: 3)

ثانيًا: التحصيل:

- **عرّفه (أبو جادو 2011) بأنه:** "إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة ، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز" (أبو جادو ، 2011: 411)

ثالثًا: كلية التربية الاساسية: إحدى المؤسسات التربوية/ التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تمنح شهادة البكالوريوس في تخصصات متعددة، ليكونوا كوادر تدريسية للمرحلة الابتدائية، مخرجات مؤهلة واعية وقادرة على تحقيق غاية التعليم والتعلم ومحققة لأهداف التربوي والتعليمي على وفق تخصصات متعددة.

2- الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

2-1 مواقع التواصل الاجتماعي

- **نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:**

يرجع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي الى أواخر التسعينات مع ظهور مجموعة من المواقع الاجتماعية مثل موقع " classmates.com" عام 1995، الذي أُستعمل للتواصل بين طلبة المدارس الامريكية، وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل آخر وهو موقع "SixDegrees.com" عام 1997، والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأفراد بصرف النظر عن انتماءاتهم، وقد عُني هذا الموقع بخدمة انشاء الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.(الدخيل ومشاعر، 2009: 39)، ولكن تم اغلاق هذا الموقع؛ لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله.(عمار، 2010: 154)

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من التطبيقات على الويب عُنيت بتطوير التجمعات الافتراضية التي تركز على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج، فظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2001)، أما الظهور الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي فقد كان في بداية عام 2002 بموقع (com.friendster)، والذي صُمم ليكون وسيلة للتعارف وتكوين الصداقات، ممّا دفع غوغل لمحاولة شرائه بسبب نجاحه الفاعل، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهر في فرنسا موقع "com.skyrock" كمنصة للتدوين، قبل أن يتحول الى منصة اجتماعية عام 2007، الا انّ مرحلة انطلاق الشبكات الاجتماعية، كانت بظهور موقع "com.Myspace " الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهداته.(أثر وسائل التواصل، 2016: 333-334)، فهو من أوائل الشبكات الاجتماعية في العالم الذي نافس منافسه موقع "Facebook" وبدأ في

الانتشار المتوازي مع موقع "com.linkedin " وموقع "com.Myspace" عام 2005م.(الدخيل ومشاعر، 2009، 74-75)، فقد انتشر على مستوى العالم من حيث عدد مستخدميه، وبعدها ظهرت مواقع أخرى مثل "تويتر" ، و"انستغرام وغيرها، بما يتلاءم والاقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.(رشتي، 1978: 47)

- **خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:**

تتميز الشبكات الاجتماعية بميزات متعددة، منها:

- **العالمية:** اذ جعلت العالم قرية صغيرة ممّا قاد الى الغاء الحواجز الجغرافية والمكانية، وتحطم الحدود الدولية.
- **تكوين مجتمع افتراضي:** انشأت مواقع التواصل الاجتماعي جو من التواصل في عالم افتراضي يستقطب مجموعة من الافراد من مناطق ودول مختلفة تجمعهم لغة التقنية بصرف النظر عن انتماءاتهم ومستوياتهم.
- **التفاعلية:** كل شخص في هذا المجتمع هو عضو فاعل يرسل ويستقبل ويقرأ ويشارك، ومن طريق هذه المواقع تُبنى مصلحة مشتركة ذات الاهتمام الواحد.
- **سهولة الاستخدام:** اذ تستخدم هذه الشبكات الحروف والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** توفير الجهد، والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك، والتسجيل، فالفرد البسيط، يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي.(قاسمي وسليم، 2019: 25)

- **نماذج من الشبكات الاجتماعية: (بما يختص بالاتصالات وايجاد المعلومات وتبادلها)**

1. **المدونات(Blogs):** وهي عبارة عن منشورات تتألف من مقالات على شبكة الويب، وتكون في معظم الاحيان مرتبة ترتيبًا زمنيًا معكوسًا.
2. **المدونات الجزئية ومن امثلتها تويتر(Titter):** وتمتاز بصغر حجم كمية المعلومات (نصية، صورة، صوتية، مرئية)، ويعدّ موقع تويتر وسيلة تواصل اجتماعية لا تقل أهمية عن الفيس بوك وهو المنافس الاكبر له، ويقدم خدمة التدوين المصغر، ويسمح فيها للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفًا.
3. **مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي:** وهي عبارة عن مواقع تقدم خدمة التواصل المباشر بين المستخدمين ومشاركة الاهتمامات، والنشاطات فضلًا عن خدمة تحديد الموقع الجغرافي لهم والبحث عنهم أو حتى التعرف على كل ما هو جديد، ومن أكثرها استخدامًا:

- **موقع الفيسبوك (Facebook):** يعدّ من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي واكثرها استخدامًا وقد انشئ عام 2005 على يد "مارك زوكربرغ" الذي كان طالبًا جامعيًا في هارفارد، وقد سُمي الموقع بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ"كتب الوجوه" التي كانت توزع للطلبة آنذاك بغية تعرف بعضهم على بعض.
- **الواتس آب(Wats App):** هو عبارة عن تطبيق تراسل فوري متعدد المنصات للهواتف الذكية، يقدم خدمة ارسال الرسائل والاتصال الفوري والصور، والرسائل الصوتية والفديوية ...الخ.
- **انستغرام (Instagram):** هو عبارة عن تطبيق مجاني لتبادل الصور والتواصل الاجتماعي وتبادل الرسائل.(عبد الرشيد، 2015: 4)

2-2 دراسات سابقة:

1. **دراسة العوض (2004): (أثر استخدام شبكات الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).**

رمت هذه الدراسة تعرف أثر استخدام شبكات الانترنت على التحصيل الدراسي للطلاب، وقد ضم مجتمع الدراسة طلبة الدراسات العليا في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف، مع اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم، وقد

بلغت العينة (370) طالبًا، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل، لجميع طلبة الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف، تم توزيع (370) استبانة، وتم استرداد عدد (171) بنسبة 46% من المجتمع الأصلي ، وعند تفريغ الاستمارات على وفق عدد مرات استخدام شبكة الانترنت، تبين أنَّ العدد الإجمالي الصالح من الاستمارات للتحليل (145) بنسبة 41.6% من مجتمع الدراسة يعزى الى وجود (171) استبانة لا يستخدمون شبكات الانترنت، فضلًا عن وجود تسرب في أعداد طلبة الماجستير، وبعد معالجة البيانات احصائيًا توصلت الدراسة الى أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تدني تحصب الطلبة الدراسي، فضلًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكات الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نايف تعزى لتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الانترنت.(العوض، 2004: 55)

2. **دراسة أرين كاربنسكي(Arenkarbnsky2010) : (أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات).**

رمت هذه الدراسة تعرف أثر استخدام موقع (فيس بوك) على التحصيل الدراسي لدى لطبة الجامعة، وقد شملت عينة الدراسة (219) طالبًا جامعيًا، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة دراسة للحصول على البيانات، وبعد معالجة البيانات احصائيًا باستعمال برنامج(spss) ، حيث أسفرت نتائج الدراسة أن (79) من الطلبة، بينوا أن ادمانهم على موقع فيس بوك أثرَّ تأثيرًا سلبيًا على تحصيلهم الدراسي، وان الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت، وتصفح موقع فيس بوك أدني بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذه المواقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما أزداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. ,Aren. (Karbiniski. 2010,p:28)

3- الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته :

3-1 منهج البحث : اعتمد الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي، كونه يعتمد الوصف والتحليل والتفسير، ويقوم على دراسة علاقة أثر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

إذ من الضروري أن يتوافر عند أيّ باحث وصف دقيق لما يدرسه قبل أن يمضي في خطوات حلِّ مشكلته. فالمنهج الوصفي يهيئ البيانات، والحقائق، وينظمها، ويحدد خصائصها، ويصنفها، ويحللها تحليلًا دقيقًا.(صابر وميرفت، 2002: 91)، فهو يدرس طبيعة الظاهرة، ونوعية العلاقة بين متغيراتها، وما الى ذلك، والتعرُّف على حقيقتها في أرض الواقع، وكيفية وصولها الى صورتها الحالية، ويحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل. (الدليميّ، 2012: 172)

3-2 أداة البحث: أعدّ الباحثان استبانة لدراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للمستخدمين من فئة طلبة الجامعة، وذلك استنادًا الى الادبيات والابحاث المتعلقة بهذا الموضوع

ولقد تم الحصول على البيانات من خلال عمل رابط يتيح للطلبة الدخول لاستبانة الكترونية باستعمال نماذج (google forms) ذات العلاقة بالهدف المنشود، ويتم تنزيل الأجوبة بنحوٍ مباشر الى جدول بيانات يتيح للباحث إمكانية تفريغ الأجوبة الى برنامج spss يدويًا، حيث تعدّ عملية استخدام نماذج (google forms) اختصارًا للجهد والوقت والتكلفة واقل نسبة من الأخطاء اذ انها تتيح للطالب إمكانية التعديل على الإجابة.

3-3 مجتمع البحث وعينته:

تمثلت العينة بمجموعة من طلبة جامعة بابل / كلية التربية الاساسية، وقد تكوّنت من (140) طالبًا وطالبة من كلا الجنسين (44 ذكور، 96 اناث) ومن قسمي (الرياضيات والحاسوب بواقع (43)، واللغة العربية بواقع (97)، وقد تم جمع نتائج الاستبانة وتحليلها ودراستها باستخدام البرنامج الاحصائي spss وكما يلي:

3-4 صدق الاستبانة (الصدق الظاهري): يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للأداة، من حيث: تعليماتها، ووضوحها، ونوع مفرداتها، وكيفية صياغتها، بمعنى إلى أيّ درجة يبدو المقياس ظاهريًا انَّه يقيس ما صُمم لأجله، ويتم الحصول على الصدق الظاهري للاختبار من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاختبار للظاهرة.(الكبيسيّ، 2007: 195)، وعليه فقد تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس وطرائق التدريس؛ بغية الوقوف على رأيهم فيما يخص صياغة كل فقرة من الفقرات، ووضوحها وصلاحيتها وقدرتها على قياس هدف البحث وقد اتفق الخبراء على ملائمتها طبيعة البحث.

3-5 ثبات الاستبانة : يشير الباحثون أنه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل ثبات الاختبار؛ ويعود السبب إلى عدم توافر مقياس نفسي تام.(Carr, 1986; 436)، وقد استعمل الباحثان ثبات التجانس الداخلي (Consistency) من اجل فحص ثبات اداة البحث، وهذا النوع من الثبات يشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في اداة البحث، ومن اجل تقدير معامل التجانس تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) (.714) ، وهذا يعدّ معامل ثبات مرتفع وملائم لأغراض البحث الحالي. كما مبين في الجدول الاتي:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.714	14

كذلك تم قياس معامل الثبات لكل محور على حدة، وقد اظهرت النتائج كما في الجدولين الآتيين:

- **المحور الإيجابي**

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.858	8

- **المحور السلبي**

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.740	4

ويشير معامل ثبات المحور الايجابي والبالغ (.858) و معامل ثبات المحور السلبي والبالغ (.740) الى ثبات وصدق الفقرات في اداة البحث.

مقياس ليكرت الخماسي : تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في تفسير نتائج التحليل، مقياس لكرت ينتج من خلال تقسيم (4) والتي تمثل عدد المسافات على (5) والتي تمثل الأوزان، وكما موضح في الجدول:

الوسط المرجح	المستوى
1 – 1,79	لا اوافق بشدة
1,80 – 2,59	لا اوافق
2,60 – 3,39	محايد
3,40 – 4,19	اوافق
4,20 – 5	اوافق بشدة

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج:

الجداول التكرارية: من طريق استعمال البرنامج الاحصائي spss تم استخراج الجداول التكرارية وكذلك الرسوم البيانية لأسئلة كل محور، كما يأتي:

- المحور الاول (الايجابي):

Statistics										
		v1	v2	v3	v4	v5	v6	v7	v8	المحور الأول
N	Valid	140	140	140	140	140	140	140	140	140
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.69	3.96	3.81	4.13	3.59	3.50	3.58	3.86	3.7634
Std. Deviation		1.018	.872	.981	1.045	.967	1.042	.960	.983	.69697

من الجدول اعلاه يتضح أن معدل تصويت الطلبة للمحور الايجابي بلغ (3.7634) وهو ضمن مدى الاختيار (موافق) حيث يكون المدى وفق مقياس ليكرت (3.40 الى 4.19)، وهذا يجيب على السؤال (هل هناك تأثير ايجابي لمواقع التواصل على طلبة التربية الاساسية – جامعة بابل).

وهنا سنستعرض القيم التكرارية لكل سؤال على حدة كذلك رسم بياني يوضح طبيعة الاجابة

س1: استعمال مواقع التواصل الاجتماعي توفر لي فُرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة ممّا يرفع من مستوى تحصيلي الدراسي؟

v1					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	6	4.3	4.3	4.3
	لا اوافق	12	8.6	8.6	12.9
	محايد	29	20.7	20.7	33.6
	اوافق	66	47.1	47.1	80.7
	اوافق بشدة	27	19.3	19.3	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

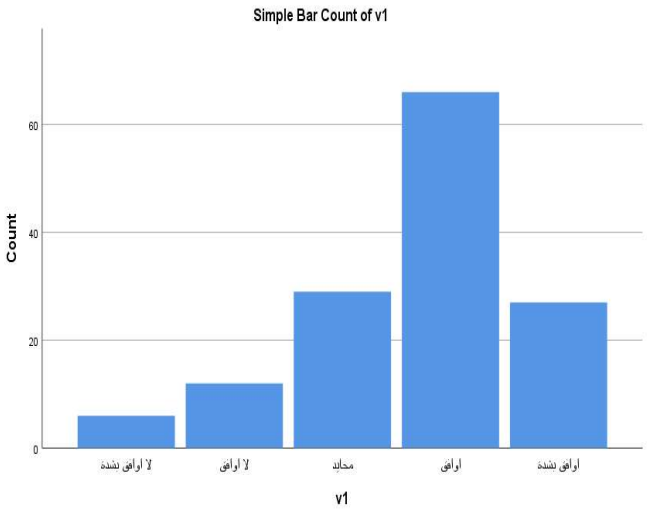

س2: استعمال مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	لا اوافق	10	7.1	7.1	9.3
	محايد	8	5.7	5.7	15.0
	اوافق	88	62.9	62.9	77.9
	اوافق بشدة	31	22.1	22.1	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

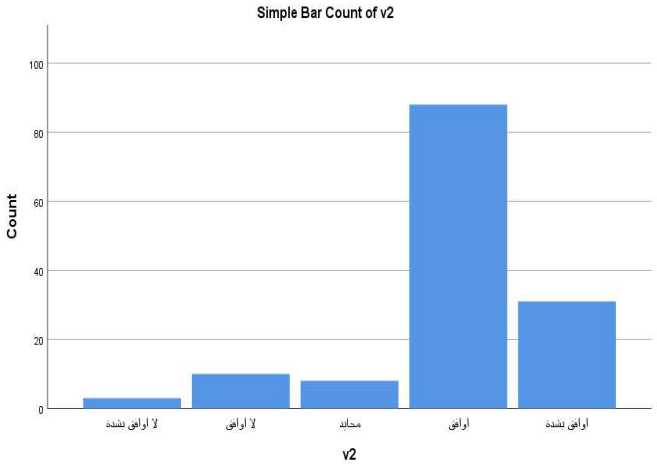

س3: مُتابعة ما يُستجد من معلومات من طريق استعمال مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في تحسين تحصيلي الدراسي في الكلية

v3					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	5	3.6	3.6	3.6
	لا اوافق	11	7.9	7.9	11.4
	محايد	20	14.3	14.3	25.7
	اوافق	74	52.9	52.9	78.6
	اوافق بشدة	30	21.4	21.4	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

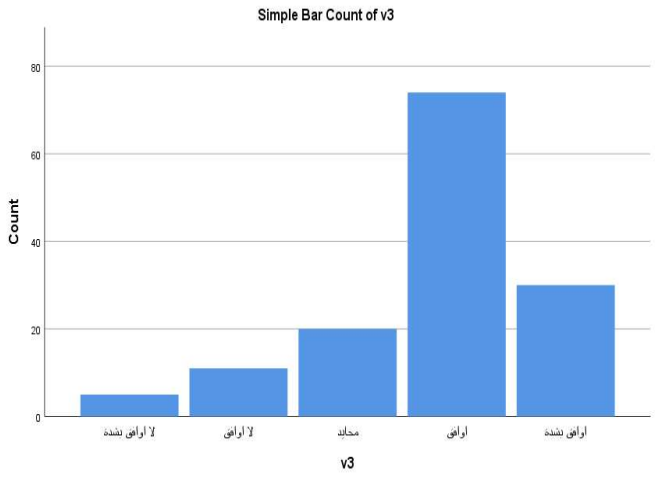

س4: استعمال مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة محاضراتهم؟

v4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	6	4.3	4.3	4.3
	لا اوافق	7	5.0	5.0	9.3
	محايد	11	7.9	7.9	17.1
	اوافق	55	39.3	39.3	56.4
	اوافق بشدة	61	43.6	43.6	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

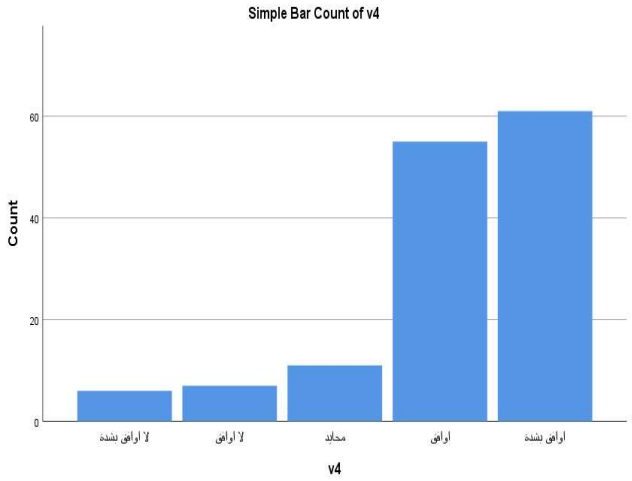

س5: المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب؟

v5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	6	4.3	4.3	4.3
	لا اوافق	13	9.3	9.3	13.6
	محايد	31	22.1	22.1	35.7
	أوافق	73	52.1	52.1	87.9
	اوافق بشدة	17	12.1	12.1	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

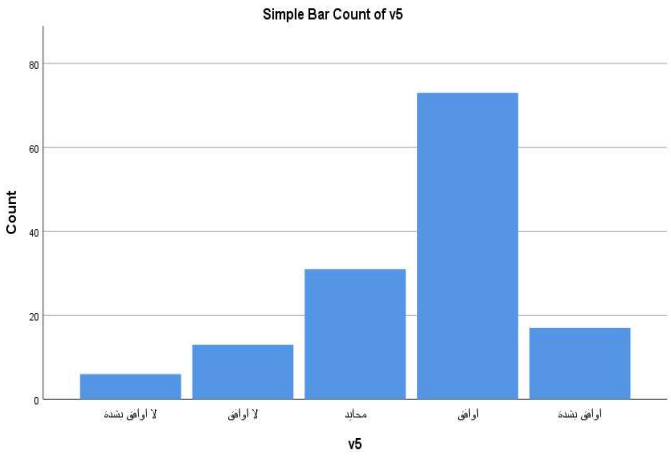

س6: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنمي التفكير الإبداعي عند الطالب بأنماط وطرائق مُختلفة ممّا يسهم في رفع تحصيله

v6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	7	5.0	5.0	5.0
	لا اوافق	18	12.9	12.9	17.9
	محايد	32	22.9	22.9	40.7
	أوافق	64	45.7	45.7	86.4

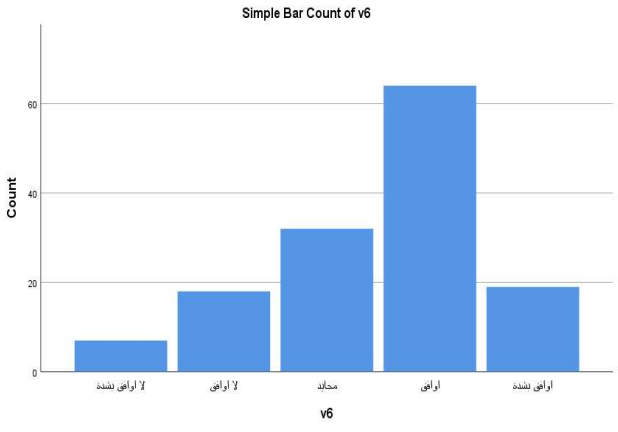

	اوافق بشدة	19	13.6	13.6	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

س7: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنمي المهارات المختلفة لدى الطلبة الضرورية للتحصيل الدراسي؟

v7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	لا اوافق	20	14.3	14.3	16.4
	محايد	28	20.0	20.0	36.4
	اوافق	71	50.7	50.7	87.1
	اوافق بشدة	18	12.9	12.9	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

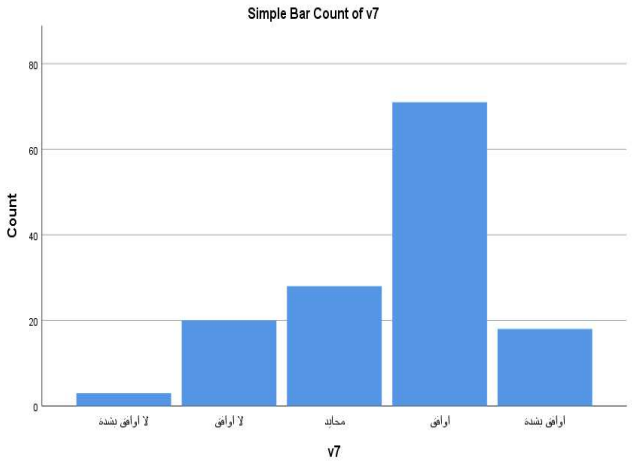

س8: غرس الطموح في نفوس المتعلّمين من خلال تشجيعهم على إنشاء تطبيقات جديدة وتصميمها على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية لزيادة التحصيل الدراسي؟

v8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق لا بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	اوافق لا	12	8.6	8.6	10.7
	محايد	24	17.1	17.1	27.9
	اوافق	63	45.0	45.0	72.9
	اوافق بشدة	38	27.1	27.1	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

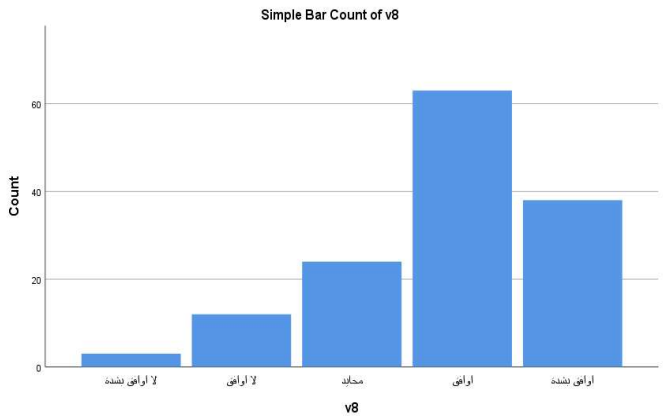

- المحور الثاني (السلبي):

Statistics

		v9	v10	v11	v12	المحور الثاني
N	Valid	140	140	140	140	140
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		3.59	3.80	4.08	4.17	3.9089
Std. Deviation		1.125	1.133	.890	.873	.75936

من الجدول يتضح لنا ان معدل تصويت الطلبة للمحور الايجابي بلغ (3.9089) وهو ضمن مدى الاختيار (موافق) حيث يكون المدى وفق مقياس لكرت (3.40 الى 4.19)، وهذا يجيب على السؤال (هل هناك تأثير سلبي لمواقع التواصل على طلبة التربية الاساسية – جامعة بابل).

وهنا سنستعرض القيم التكرارية لكل سؤال من اسئلة المحور السلبي على حدة كذلك رسم بياني يوضح طبيعة الاجابة:

س9: **القصور والاهمال في المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟**

v9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	6	4.3	4.3	4.3
	لا اوافق	22	15.7	15.7	20.0
	محايد	27	19.3	19.3	39.3
	اوافق	54	38.6	38.6	77.9
	اوافق بشدة	31	22.1	22.1	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

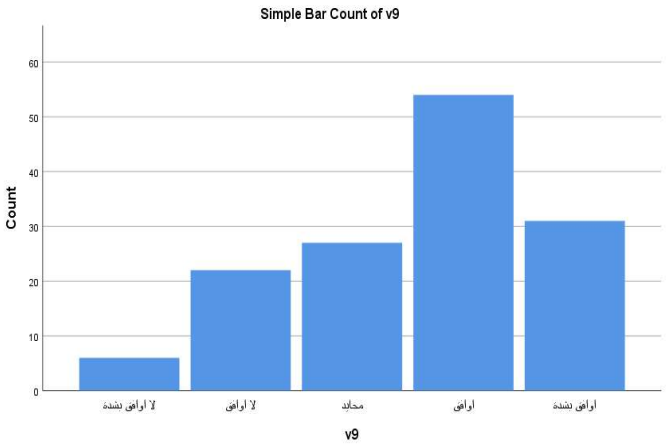

س10: تدني التحصيل الدراسي للطالب نتيجة الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

v10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق لا بشدة	7	5.0	5.0	5.0
	اوافق لا	14	10.0	10.0	15.0
	محايد	22	15.7	15.7	30.7
	اوافق	54	38.6	38.6	69.3
	اوافق بشدة	43	30.7	30.7	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

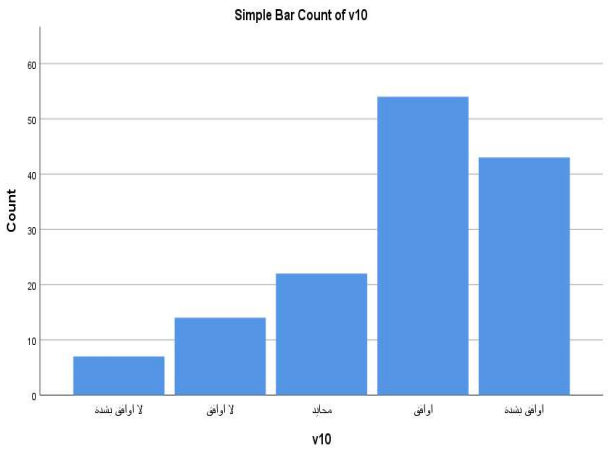

س11: هروب الطالب من المحاضرة الى مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على مستوى الطالب العلمي سلبياً؟

v11					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق لا بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	اوافق لا	6	4.3	4.3	6.4
	محايد	14	10.0	10.0	16.4
	اوافق	71	50.7	50.7	67.1
	اوافق بشدة	46	32.9	32.9	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

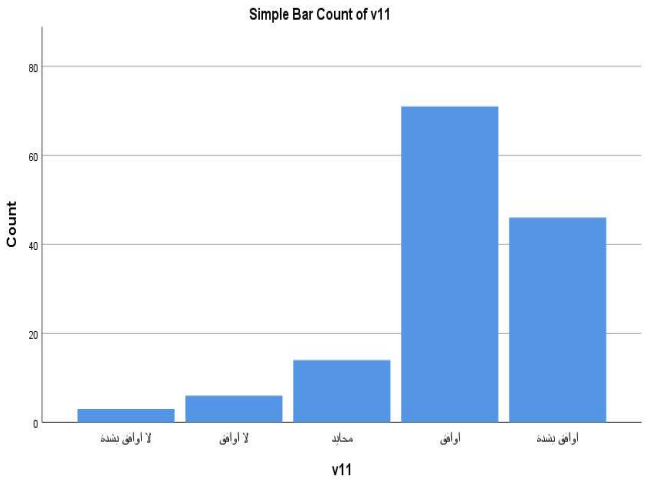

س12: انشغال الطالب في بعض الامور الجانبية(التافهة) على مواقع التواصل الاجتماعي التي تشغل عقولهم يؤدي الى تدني المستوى الدراسي؟

v12					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا اوافق بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	لا اوافق	3	2.1	2.1	4.3
	محايد	16	11.4	11.4	15.7
	اوافق	63	45.0	45.0	60.7
	اوافق بشدة	55	39.3	39.3	100.0
	Total	140	100.0	100.0	

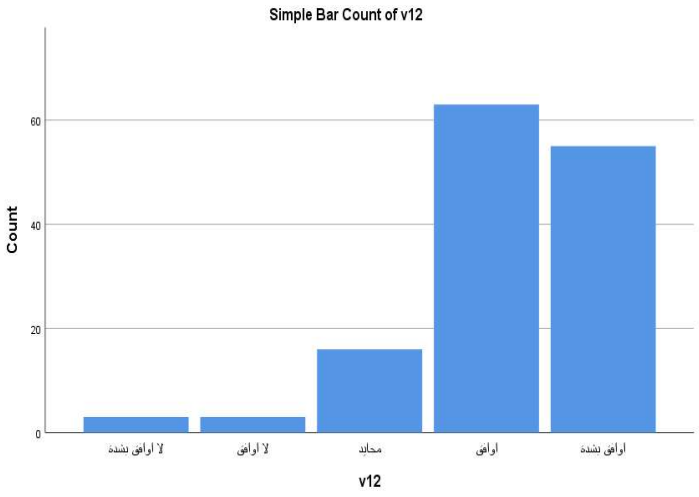

ممّا سبق يتضح اننا توصلنا الى محور البحث (تأثير مواقع التواصل على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الأساسية) من طريق مقارنة نتائج متوسط المحورين حيث نلحظ أن متوسط المحور الإيجابي يشير الى إيجابية بمتوسط مقداره (3.7634) في مواقع التواصل ولكنه في الوقت نفسه هناك سلبيات بنسبة اكبر حيث بلغ متوسط المحور السلبي (3.9089) وهو اكبر من متوسط المحور الايجابي.

تحليل التباين للمحورين:

انَّ من الامور المهمة التي ينبغي الوقوف عندها هي عملية تحليل التباين وتحديد في ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات، وقد وجدنا هنا ان الطرق المعلمية هي المناسبة لتحليل التباين وذلك لان حجم العينة كبير (اكبر من 30 مشاهدة) اي ان التوزيع اعتدالي وهذا ما تشترطه الطرق المعلمية للتحليل، وأدناه رسم توضيحي يبين طبيعة التوزيع وتباين قيم المحاور.

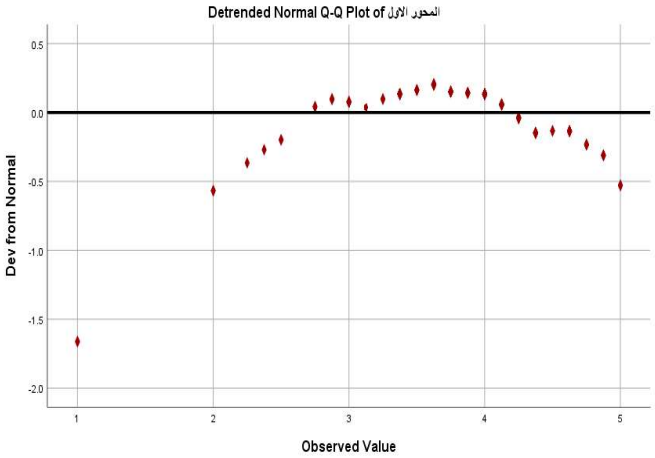

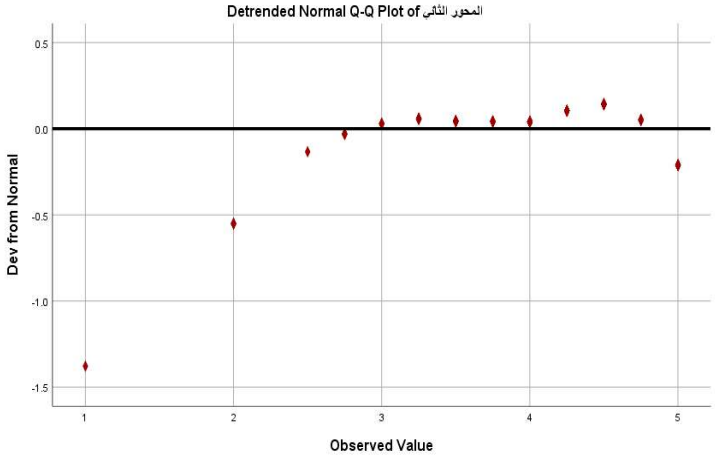

وبما ان العينة تتكون من محورين مستقلين لذا تم اعتماد اختبار (Independent Samples Test) لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات، على وفق الخطوات الاتية:

لمعرفة تأثير متغير (القسم) على نتائج التحليل سوف نضع الفرضيتين الاتيتين:

H0: فرضية العدم: لا توجد فروق بين متوسطات الإجابات بالنسبة القسم.

H1: الفرضية البديلة: توجد فروق بين متوسطات الإجابات بالنسبة القسم.

وبعد تطبيق اختبار (Independent Samples Test) لمعرفة أي الفرضيات هي الاصح وكما يلي:

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المحور الاول	Equal variances assumed	.027	.871	.768	138	.444	.09815	.12788	-.15471	.35100
	Equal variances not assumed			.807	91.103	.422	.09815	.12157	-.14332	.33962
المحور الثاني	Equal variances assumed	2.182	.142	-1.474	138	.143	-.20421	.13854	-.47814	.06972
	Equal variances not assumed			-1.345	66.039	.183	-.20421	.15185	-.50737	.09896

من خلال قيمة sig لاختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) والبالغة قيمتها للمحور الأول (.871) وللمحور الثاني (.142) وهو أكبر من مستوى الأهمية 0.05، مما يدل على أن هناك تجانس بين المشاهدات داخل المحاور، وبما ان البيانات متجانسة سنعتمد قيمة

((Sig. (2–tailed) لـ(Equal variances assumed) من اختبار (t–test for Equality of Means) ، اذ نلحظ عدم وجود فروق معنوية، أي عدم وجود اختلافات بين متوسطات المجموعات حيث كانت قيمة الدلالة تساوي (.444) للمحور الايجابي و (.143) للمحور السلبي وهو أكبر من مستوى الأهمية 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية.

حيث نقبل الفرض الصفري بأنه " لا توجد فروق بين متوسطات المجموعات بالنسبة لمتغير القسم.

كذلك الحال بالنسبة لمتغير (الجنس) سنضع الفروض الاتية:

H0: فرضية العدم: لا توجد فروق بين متوسطات الإجابات بالنسبة لمتغير الجنس.

H1: الفرضية البديلة: لتوجد فروق بين متوسطات الإجابات بالنسبة لمتغير الجنس.

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المحور الأول	Equal variances assumed	1.523	.219	-1.333	138	.185	-.16868	.12653	-.41887	.08152
	Equal variances not assumed			-1.238	70.447	.220	-.16868	.13627	-.44044	.10308
المحور الثاني	Equal variances assumed	.006	.937	.900	138	.370	.12453	.13834	-.14901	.39807
	Equal variances not assumed			.908	85.258	.367	.12453	.13717	-.14820	.39725

سنقوم بتنفيذ اختبار Independent Samples Test لمعرفة أي الفرضيات هي الاصح وكما يلي:

من خلال قيمة sig لاختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) والبالغة قيمتها للمحور الأول (.219) وللمحور الثاني (.937) وهو أكبر من مستوى الأهمية 0.05، ممّا يدل على أنَّ هناك تجانس بين المشاهدات داخل المحاور، وبما ان البيانات متجانسة سنعتمد قيمة

((Sig. (2–tailed) لـ(Equal variances assumed) من اختبار (t–test for Equality of Means)، اذ نلحظ عدم وجود فروق معنوية، أي عدم وجود اختلافات بين متوسطات المجموعات حيث كانت قيمة الدلالة تساوي (.185) للمحور الايجابي و (.370) للمحور السلبي وهو أكبر من مستوى الأهمية 0.05، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية،

حيث نقبل الفرض الصفري بأنه " لا توجد فروق بين متوسطات المجموعات بالنسبة لمتغير الجنس.

وبهذا نصل الى نتيجة ان طلبة القسمين الداخلين في عينة البحث وبكلا الجنسين يتفقان على ما تم التوصل اليه من نتائج.

4-2 مناقشة النتائج:

تمت الدراسة بناءً على عينة مكوّنة من (140) طالبًا جامعيًا من قسمي الرياضيات والحاسوب واللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، وقد أظهرت نتائج استجابات المستطلعين أفراد عينة.

الدراسة الحالية:

1. أنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيرًا سلبيًا على التحصيل الدراسي لطبة في كلية التربية الاساسية حيث متوسط المحور السلبي يساوي (3.9089)
2. إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيراً ايجابيًا على التحصيل الدراسي لطبة كلية التربية الاساسية بمعدل (3.7634)، ممّا يتضح أنَّ استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي أعلى من مستوى التأثير الإيجابي على مستوى التحصيل الدراسي.

5- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

5-1 الاستنتاجات:

1. تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين؛ لها جوانب ايجابية وأخرى سلبية، وينبغي للطالب الجامعي استعمالها بنحوٍ صحيح.
2. تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي وسائل شبكية سهلة الاستعمال و متاحة للجميع.
3. توفر وسائل التواصل الاجتماعي مساحات كبيرة للتعبير عن وجهات النظر، ويمكن الافادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية اذا ما أحسن استعمالها.

5-2التوصيات :

1. تعريف الطالب الجامعي بأخطار التكنولوجيا بنحوٍ عام، ومواقع التواصل الاجتماعي بنحوٍ خاص من طريق عقد دورات تدريبية في هذا المجال.
2. ضرورة وضع منظومة اخلاقية لمرقبة المواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكن المستخدم للشبكة من الدخول اليها بسهولة.
3. التأكيد على ضرورة التربص لظاهرة الادمان على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما عند الطالب الجامعي ممّا تسهم في تدني تحصيله الدراسي.
4. ضرورة الترشيد والاستخدام المعتدل لشبكة الانترنت من قبل الشباب بهدف تحقيق اهداف محددة وواضحة.
5. المراقبة الذاتية في أثناء استعمال هذه الوسائل؛ لان هذه الوسائل مجرد تقنيات، وتوظيفها بنحوٍ ايجابي يتوقف على طبيعة مستخدمها.

5-3 مقترحات:

1. أجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في العملية التعليمية لطلبة.
2. تشجيع الأطراف العلمية التعليمية على انشاء صفحات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في العملية العلمية التعليمية بجانب يخدم الطلبة ويستثمر أوقاتهم.
3. دعوة الجهات الرسمية والمختصة بقيامها بدور فاعل في التوعية من مخاطر الاستخدام السيء لشبكة الانترنت.

المصادر العربية والاجنبية:

- أبو جادو، صالح محمد علي. **علم النفس التربوي**، ط8، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2011م.

- **أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية**، بحث منشور من دون اسم الباحث في مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، العدد(169)، ج3، يوليو لسنة 2016م.
- بن عبد الرشيد، عزيز أحمد. **وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع**، كلية اللغة العربية، جامعة الرياض، 2016م.
- الحلو، كلير وآخرون. **مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي** (دراسة مقارنة متعددة الدول)، بحث منشور في المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، Vol.3، No.2، PP.235-268، 2018م.
- خالد، سليم. **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**، دار المتنبي للنشر، قطر، 2005م.
- الدخيل، بنان ومشاعل البشير. **المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي**، الرياض، 2009م.
- الدليمي، عصام حسن أحمد. **قراءات معاصرة في منهج البحث العلمي**، دار تموز، دمشق، 2012م.
- راضي، زاهر. **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، عدد (15)، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003م.
- رشتي، جيهان أحمد. **الاسس العلمية لنظريات الاعلام**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978م.
- زاير، سعد علي. **رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق، 2011م.
- السويدي، جمال سند. **وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية**، ط4، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات،2014م.
- السيد، أمينة وهبة عبد العال. **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة**، المؤتمر الثالث عشر أخصائي المكتبات والمعلومات، في المدة 5-7 يوليو، جامعة حلوان، القاهرة، 2009م.
- صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة. **أسس ومبادئ البحث العلمي**، دار الاشعاع الفنية، جامعة الاسكندرية، 2002م.
- عمار، صلاح. **انماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك**، مجلة الاهرام، عدد (22)، مصر، 2010م.
- الفيفي، عيسى بن سليمان. **برامج التواصل الاجتماعي**، دار نور للطباعة، الرياض،2012م.
- قاسمي، احمد وسليم جداي. **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين- المانيا، 2019م.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد. **القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات)**، دار جرير، عمان،2007م.
- اللبان، شريف. **تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000م.
- نوفل، محمد بكر(. **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، 2010م.

1.Aren, Karbiniski.(2010**) Facebook and the technology revolution**, N,Y, Spectrum Puplications.
2. Carr,A. Reliability.Vs1 (1986).**The validity of test scores, Psychological Review**, Vol (45), NO (2).
3.Reitz, Prell(2012**), Social Network Analysis**: History Theory and Methodology,London, Sage Ltd, ISBN-13**.**